

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«رواية الحديث المُسلسل بالمصافحة»

صافحتُ أنا الدكتور محمد طاهر القادري أخِي الصَّالِحَ
وَأَسْمَعْتُهُ «الحديث المُسلسل بالمصافحة»، كما صافحني وأَسْمَعَنِي وَرَوَى وَأَجَازَ لِي الشَّيْخُ حَسِينُ بْنُ أَحْمَدَ عُسَيْرَانُ،
إِذَا لَقِيتُهُ فِي بَيْتِهِ يَوْمَ الْأَحَدِ الْمُصَادِفِ فِي الْوَاحِدِ مِنْ شَهْرِ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ١٤٢٥ هـ، بِمَدِينَةِ بِيروَتَ بَلْبَنَانَ. وَهُوَ
صَافِحُنِي، وَقَالَ: أَصَافِحُكَ كَمَا صَافِحَنِي الشَّيْخُ مُحَمَّدُ الْعَرَبِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَهْدِيِّ الْعَزُوزِيِّ الْحَسَنِيِّ؛ وَقَالَ: أَصَافِحُكَ
كَمَا صَافِحَنِي الشَّيْخُ مُحَمَّدُ مُصْطَفَى الْمَشْهُورُ بِمَاءِ الْعَيْنَيْنِ الشَّنْقِيطِيِّ؛ وَقَالَ: أَصَافِحُكَ كَمَا صَافِحَنِي خَالِي الْوَلِيِّ الْكَامِلُ
الشَّيْخُ مُحَمَّدُ الْكُحَيْلُ؛ وَقَالَ: أَصَافِحُكَ كَمَا صَافِحَنِي الْقَاضِي شَمْهُورُشُ الْجَنِّي الصَّحَابِيُّ؛ وَقَالَ: أَصَافِحُكَ كَمَا
صَافِحَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: «مَنْ صَافِحَنِي وَصَافَحَ مَنْ صَافِحَنِي إِلَى أَرْبَعِ دَخَلِ الْجَنَّةَ». أَخْرَجَ ابْنُ الطَّبَّيِّ بِسَنَدٍ آخَرَ،
وَزَادَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَافَحَ مَنْ صَافِحَنِي إِلَى سَبْعِ مَرَّاتٍ وَجَبَتْ عَلَيَّ شَفَاعَتُهُ». وَأَخْرَجَ الْحَدِيثَ الْمُسَلَّسَ
بِالْمُصَافِحَةِ ابْنُ عَقِيلَةَ وَالدَّيْبَاجِيَّ وَابْنُ الْمُفْضَلِ وَالتَّمِيمِيُّ بِأَسَانِيدٍ أُخْرَى. وَكَذَلِكَ أَخْرَجَ الشَّيْخُ عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
نُوحِ الْقُوصِيِّ، وَهُوَ صَافِحُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُثَنَّمِ — الَّذِي عَاشَ إِلَى رَأْسِ سَبْعِ مِائَةٍ — وَهُوَ صَافِحُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمُعَمَّرِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) —
الَّذِي عَاشَ أَرْبَعِ مِائَةٍ سَنَةً — وَهُوَ قَالَ: صَافِحَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: «مَنْ صَافِحَنِي أَوْ صَافَحَ مَنْ صَافِحَنِي إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ دَخَلَ الْجَنَّةَ». ذَكَرَهُ ابْنُ حَجَرٍ الْعَسْكَلَانِيُّ فِي «لِسَانِ الْمِيزَانِ» وَ«الْإِصَابَةِ» عَنِ الْكَمَالِ أَبِي الْبَرَكَاتِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ
الْمَكْنَاسِيِّ، عَنْ طَرِيقِ الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ الصَّقَلِيِّ. وَهَكَذَا رَوَاهُ الْإِمَامُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَسَنِ الْكُورَانِيُّ، عَنِ الْإِمَامِ النَّجْمِ
الْعَزِيِّ مُتَّصِلًا إِلَى أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُثَنَّمِ، وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمُعَمَّرِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ). وَصَرَّحَ بِهِ الْإِمَامُ الشَّعْرَانِيُّ فِي «الطَّبَقَاتِ» وَالشَّيْخُ عَبْدُ
الْعَزِيزِ الدَّبَّاعُ فِي «الْإِبْرِيزِ». وَتَبَّتْ وَوَثَّقَ الشَّيْخُ الْمُحَدِّثُ عَبْدُ الْبَاقِي الْأَنْصَارِيُّ اللَّكْنَوِيُّ بِجَمِيعِ الْأَحَادِيثِ الْمَرْوِيَّةِ عَنْ
الْقَاضِي شَمْهُورُشُ الْجَنِّي الصَّحَابِيِّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمُعَمَّرِ الصَّحَابِيِّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، وَالْخَضِرِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فِي «الْمَنَاهِلِ السَّلْسَلَةِ فِي
الْأَحَادِيثِ الْمُسَلَّسَةِ».

فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى هَذِهِ النِّعْمَةِ الْعَظِيمَةِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى ذَاتِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْكَرِيمَةِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

كتبه

((المُصَافِحُ الْخَامِسُ)) الدكتور محمد طاهر القادري

تاريخ الإصدار

ابنُ الْمُحَدِّثِ الْمُسْنِدِ الدكتور فريد الدين القادري ﴿باكستان﴾